

## النهاية في غريب الأثر

- { قدس } ... في أسماء الله تعالى [ القُدُّوس ] هو الطاهر المنزَّه عن العيوب .  
وفُعُّول : من أبندية المبالغة وقد تُفتح القاف وليس بالكثير ولم يَجِء منه إلا  
قَدُّوس وسَبِّوح وذَرُّوح .  
وقد تكرر ذكر [ التقديس ] في الحديث والمراد به التطهير .  
- ومنه [ الأرض المُقدَّسة ] قيل : هي الشام وفِلَاسْطِين . وسُمِّي بيتُ المَقْدَس لأنه  
الموضع الذي يُتَقَدَّس فيه من الذنوب . يقال : بيت المَقْدَس والبيت المُقَدَّس وبيت  
القُدُّوس بضم الدال وسكونها .  
( ه ) ومنه الحديث [ إن رُوحَ القُدُّوس نَفَثَ في رُوعي ] يعني جبريل عليه السلام لأنه  
خُلِقَ من طَهارة .  
( ه ) ومنه الحديث [ لا قُدُّوسَاتٌ أُمَّمَّةٌ لا يُؤْخَذُ لضعفها من قَوِيَّيِّها ] أي لا  
طُهَّرت .  
( س ) وفي حديث بلال بن الحارث [ أنه أَقْطَعَهُ حيث يَمْلُحُ للزرع من قُدُّوس ولم يُعْطه  
حقَّ مُسْلِم ] هو بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف .  
وقيل : هو الموضع المُرْتَفِع الذي يَمْلُح للزراعة .  
وفي كتاب الأُمَّكِنَة [ أنه قَرِيْسٌ ] قيل : قريس وقَرَس : جبلان قُرب المدينة والمشهور  
المَرَوِيٌّ في الحديث الأوَّل .  
وأما [ قَدَس ] بفتح القاف والدال . فموضع بالشام من فتوح شُرَّجَبِيل بن حَسَنَة